



العيد الـ 42  
للاستقلال  
30 نوفمبر

عرف الشعب طريقه..  
وحد الشعب بلاده

7 متابعات

الاثنين ١٢ / ٧ / ٢٠٠٩ م - الموافق ٢٠ ذوالحجّة ١٤٣٠ هـ العدد (١٤٨٢)  
Monday 7 Dec. / 2009 Issue: (1482)

الميثاق



نوفمبر..  
السيادة  
والاستقلال

محمد حسين العيدروس

تؤكد تجارب التاريخ أن قدر الشعوب الحرة الأبية أن تنتفض على الظلم، وترفض الخضوع لمن سحق حرياتها.. وكذلك فإن قدر شعبنا اليمني أن ينتفض على المستعمر ويقاومه، ويصمد بقوة وإرادة عظيمة حتى انتصر وكتب في سجل التاريخ بأحرف من نور وضياء وراسخة يوم ٣٠ من نوفمبر يوماً عظيماً لجلاء آخر جندي بريطاني من عدن اليابسة. إن من يتصفح أوراق تلك الفترة يندبش من إرادة شعبنا، ويستلهم منها دروساً عظيمة في أسلوب العزّة وصناعة الصبابة الكريمة، وفي الخصوصية التي تفرّد بها اليمن عن كثير من بلدان العالم.. فثورة ٢٦ سبتمبر ضد النظام الإمبراطوري استمدت عصفها الميداني لضلال أبناء المناطق الجنوبية، وصارت صفاء وتعزّز وعبراً من المن التي كانت بالإنسان ترزح تحت نير الكمية في الخط الخلفي والجدار القوي للشعور الذي يمدح بالأسلحة والذخائر والمؤن المختلفة. ورغم أن أبناء المناطق الشمالية الجنوبية - التي كانت خاضعة لتفوق الإنجليز - تحولت كلها إلى براكين ثائرة في وجه المستعمر، وزفت الشهداء تلو الشهداء، وكادت إرادة الشعب والاستقلال جامعة لدى اليمنيين صفاراً وكباراً، وإمارة ودلاً.. تجرّبت الثورة والاستقلال طويلاً جداً، ولا تختزل بمقال، وكأنا اليوم أحرص على أن نسترجعها وفاء لكل فقرة دم يعينها أريقت، ولكل شهيد ارتفعت روحه الزكية إلى جوار ربه، ولكل الذين تضجّروا في السجون البريطانية، ولكل المناوئين من رجال ونساء.. ولهذا فإننا نسترجع تلك الكريات التي كانت الأساس فيما بلغناه اليوم من رفق وتقدم وإزدهار وعزّة وكرامة، حيث لم يكن ممكناً إطلاقاً أن تصل اليمن إلى ما وصلته اليوم ونصفاً الأمل في تحت نير الاحتلال، إذ إن شطره أي زمان وطور يسدداً، والآن إننا نعيش في ظلّ الحرية والسيادة، والآن إننا نعيش في ظلّ السيادة الوطنية لا تعني فقط طرد المستعمر أو القوة الباغية، وإنما أيضاً امتلاك الإرادة الحرة لصنع القرار الباعث من الغالبية في الشؤون. مقدمة مشكلات اليمن في التطوير، فخطوات العهود الماضية لكل الشؤون أورت الشعب اليمني وقواه الوطنية كما هائلًا من المشاكل والتحديات الصعبة التي تتطلب التخلص منها سنين على العمل الوطني الدؤوب، ومن التضحيات والنضال.



في ندوة بمنتدى الوحدة بأبين

# 30 نوفمبر توج انتصارات الثورة اليمنية

■ في خضم احتفالات الوطن بالذكرى الـ 42 للاستقلال الوطني المجيد الـ 42 من نوفمبر، وفي إطار الضالعات التي شهدت محافل الوطن احتفاءً وابتهاجاً بهذه المناسبة الوطنية العظيمة، أقيمت ندوة سياسية يوم الثلاثاء ١٢/٧/٢٠٠٩ في منتدى الوحدة في مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين، وفي بداية الندوة تحدث الأستاذ محمد الحاج سالم الشجيري المستشار الإعلامي لمحافظة أبين رئيس منتدى الوحدة رئيس تحرير «التيقن» ورئيس الأصغر

ومجزاته. هذه القلة تروج لثقافة كريمة ومبنوثة ثقافة سوء وظلامية عفى عليها الزمن.. ثقافة اسمها ثقافة الحقد والكراهية والمناقبة.. فيا مشاريح خيرة تحاول هذه القلة أن تروج لها أو تنادي بها.. إن اليمنيين اليوم أصبحوا محصنين ومتمسكين بالوحدة وبثوابت الوطن العظيمة.. وبكل تأكيد أبناء الوطن يعرفون ويدركون أن مخططات ودعوات المازومين وأصحاب المشاريع الصغيرة لا تحمل إلا الويلات والمصائب والفن والضعف والتشتت والهوان.. إن ابن كانت ومزارت وسقطت بوابة النصر والحدوي وإبرع عناوين الوحدة الوطنية نباشين الوحدة المباركة.. سبيلنا البناء على الوعد والعهد ولن يتزحزحوا قيد أنملة عن مبادئ الوطن.. وسنظلون رموزاً للوحدة والنضال والتضحية.. والصخرة التي ستحمي عليها مؤامرات المازومين ودعوات المازومين وأصحاب المشاريع الصغيرة.. من جانبه تحدث الأستاذ أحمد غالب الروهي وكيل محافظة أبين مدير عام مديرية خفر رئيس المجلس المحلي قائلاً: إن احتفالات الوطن بذكرى الاستقلال الوطني المجيد هذه في ثباته مصاديق ودلالات عظيمة وعميقة وكبيرة.. فالثلاثون من نوفمبر ١٩٦٧ م كان يوماً عابداً أو حدثاً عابراً بل كان نوراً ساطعاً ووضاء ليس في سماء جنوب الوطن فحسب بل في سماء كل اليمن.. إن الثلاثين من نوفمبر ١٩٦٧ م كان ملحمة تاريخية خالدة ونصرة نضال وفلاح اليمنيين الشرفاء والشعور والمناضلين الواسل الذين أبوا الظلم والقهر واستطاعوا بفضل الله ثم بفضل نضالهم وفخامهم وعزيمتهم ومصوبهم أن يطردوا المستعمر البريطاني البغيض بعد عقود طويلة رزح فيها أبناء جنوب الوطن تحت نيرهم وقلعتهم واستبدادهم.

وهل نسيت يا من تريد أن تتصلح وتتسامح، وهنك الإرساط، أن الألاف من أبناء جنوب الوطن ساروا في نيتون من هول وبشاعة المجازر والماسي والاختطافات والتعذيب في السجون والسحل في الشوارع، هل نسيت يا من تريد أن تتصلح وتتسامح، كم من نساء وممن وكمن من أطفال يتيموا، وكمن من رجال اعتقلوا ونجدوا وعذبوا يوم أن يكونوا ارتكبوا ذنباً لكل هذا.. هل نسيت يا من تريد أن تتصلح وتتسامح، وما شهدته المناطق الوسطى من معارك قتل فيها الكثيرون من أبناء الوطن وخيرة رجالاته. وأضاف: إن التسامح والتصالح الحقيقي هو ما تم يوم ٢٢ مايو ٢٠٠٩ بإعلان الوحدة وطني ماسي وصفحات الماضي.. وأنا شخصياً أقولها باني قدمت عند التسامح والتصالح يوم ٢٢ مايو ٢٠٠٩ في أبي وعد كبير من أقرابي الذين اختطفوا إبان عهد الشطرنج إلى جهة لا أري ما هي إلى هذه اللحظة؛ فإني تسامح وتصالح وفق ارتباط بنادي به أولئك المماريون التاركون لخير الوحدة ولعظمة الوحدة ولعفو الخير والثناء والتطور لليمن وللميمنين بل تريد إعادة الماسي والعتق والمرارات التي كانت سائدة في جنوب الوطن إبان العهد الشمولي القمعي الإجمالي.. وعن ثقافة الحقد والكراهية التي تحاول أصحاب المشاريع الصغيرة والدعوات المازومة في الترويج لها أكد الروهي أن أصحاب الدعوات المازومة والمشاريع الصغيرة يدعواهم وشعاراتهم، بل اجتوا أيضاً إلى ترويج ونشر ثقافة كريمة ومبنوثة ومجرمة ولا وهي ثقافة الحقد والكراهية، وتأتي تنفيذاً لخططهم ومؤامراتهم الظلامية السوداء، ودون أدنى شك فإن هذه الثقافة الكريمة لن تزيدهم التطوير إلا إصراراً ووعياً وتلاحماً وتآزراً.. وبعد ذلك تحدث الأستاذان محمد اسماعيل السوروي رئيس الشؤون القانونية في جامعة عدن البرطاني من عدن، فأشاروا كل أبناء الشعب اليمني من عدن من هذه المناسبة الوطنية واللائها الكبيرة والعظيمة، كما تخلل الندوة عدد من الفصائد الشعرية والأغاني الوطنية والشعبية. والخاتمة في هذه الندوة حضوراً غفيراً لإكاديميين وإعلاميين وشخصيات اجتماعية وتربوية وقبيلية وعسكرية وجمع من المواطنين.

# كتاب تاريخ الثورة اليمنية الآن.. الآن

الذي في ملكه وحده ولا يستطيع كائن من كان الأبناء ثورة أكتوبر ملك لجماعة أو جهة أو منطقة أو فئة أو حزب بعينه، وبالتالي ليمك أحد حق الارتداد عما حققه الشعب اليمني من إنجازات وأولها الوحدة المباركة، كما لا يحق لأحد أن يعلن ارتداده عن الوحدة أو الدعوة لاستقلال شطري في وطن موحد وشعب واحد. وفي هذا السياق فإن الحاجة ضرورية وضرورية جداً لأن يكتب تاريخ الثورة اليمنية من جهة علمية محايدة، جهة لا تدخل لها بالمنتصر أو المهزوم من نتائج الانتصار المحقق في الثورة اليمنية، فالحقيقة أن عدداً من الكتابات التي تناولت تاريخ الثورة اليمنية اعتراف بعض من النواصير والشواهد لأنه كتب بحراً إما المنتصر أو المهزوم وهو حبر افتر للكتير من المصداقية.. تقول إن الحاجة ملحة لإعادة كتابة تاريخ الثورة اليمنية شريطة أن تكتبه جهة علمية الجامعة - جبر الحقيقة والمصداقية وإضاف الناس والأحزاب والهيئات والشخصيات، وإضاف الشعب الذي دفع الفاتورة الباهظة ثمناً للاستقلال الوطني الناجز، ولأن تاريخ الثورة نخل عليه الكثير من المغالطات، فإننا نسمع اليوم بعضاً من الأصوات النشاز التي راحت تجبر الثورة وانتصارها لصالحها وكان ثورة الشعب اليمني قطاع خاص لها. الدعوة لإعادة كتابة التاريخ فيما يخص الثورة اليمنية كان قد أطلقها فحامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في أكثر من مناسبة، ولذا لا بد من أن تلتقط هذه الدعوة لضرورتها وأهميتها الآن وإلى وجه التحديد.. والخاتمة فيه نقول حينئذٍ لشعبنا احتفالاً بهم بالثورة اليمنية «سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر، والثورة هي ثورة وطن.. والشعب كان وسيبقى إلى أبد الأبدين». وما دعاها سيذهب إلى التراب.



محمد علي سعد

في ذكرى الاستقلال

تحتفل بلادنا بقيادة وحكومة وشعباً في الثلاثين من نوفمبر الجاري بالذكرى الثانية والأربعين للاستقلال الوطني الناجز بعد احتلال استعماري بريطاني بدأ في ١٩ يناير ١٩٦٧ واستمر طوال مائة وتسعة وعشرين عاماً وأنهى بخرج آخر جندي بريطاني من عدن في الثلاثين من نوفمبر ١٩٦٧.

وفي السعد نقول وتجسد إعلان الحقيقة الثابتة من أن الشعب اليمني الثورة اليمنية «سبتمبر وأكتوبر»، فما واحد موحد، فثورة سبتمبر ما كان لها أن تنتصر وتستمر لولا قيام لعمران ومن ردفان لدمار وهذا بواليد، وهو الأمر نفسه فضل حصل حين أطلقت شرارة الثورة في جنوب اليمن في الرابع عشر من أكتوبر ١٩٦٢ واستمرت حتى الثلاثين من نوفمبر ١٩٦٧ حين خرج آخر جندي بريطاني من عدن. فأشاروا كل أبناء الشعب اليمني من عدن من هذه المناسبة الوطنية واللائها الكبيرة والعظيمة، كما تخلل الندوة عدد من الفصائد الشعرية والأغاني الوطنية والشعبية. والخاتمة في هذه الندوة حضوراً غفيراً لإكاديميين وإعلاميين وشخصيات اجتماعية وتربوية وقبيلية وعسكرية وجمع من المواطنين.

للتأمل  
الثورة اليمنية ليست قطاعاً خاصاً بل هي للشعب وعظمة تضحياته الآن.. الآن يجب كتابة تاريخ الثورة بحبر المصداقية والحقيقة حتى نخسر مع الأصوات النشاز سيظل شعبنا اليمني هو الأعظم مستمارة بكتائب الساسة وتصريحاتهم.



نهمس للبعض فنقول لهم من المعيب جداً أن يتعمد البعض في خط خلفه السياسي أو اختلافه في الرؤى مع النظام والحكومة من جهة وتحويله إلى خلاف ضد الوطن، فنقول ذلك للذين يمارسون الفرجة والفتنة، ووطنهم فوق أهلها، فحوض حبيها ضد الوطنين على أساس عصبية الجهل والظلم، فنقول أنه من المعيب جداً أن تفلح أحزاب تتفرج وشخصيات الفاضل منها هائلة، وتمارس التنشيط بعقولهم وعقولهم، فإن سياسة البيروقراطية على أساس النواصير الجاهليين

تقدمت عناصر مسلحة تابعة وأشار مدير الأمن فيما يتعلق بمؤسسة المياه التي أنها تعرضت لإطلاق نار عشوائي من قبل نفس العناصر التخريبية وكان مصدر فرغ المياه والصرف الصحي بردفان وجه رسالة مدير الأمن بالمديرية أشار فيها إلى هذه الحادثة في الثالثة التي تعرض فيها مبنى المؤسسة لإطلاق النار، حيث سبق وأن تعرضت الإدارة في الحوادث الأخيرة لتشجيع النواصير وأصحاب حارس مبنى المياه على عثمان جبران بشنطية رصاصية في يده الميرسي.

## الهيئة الشعبية للدفاع عن الوحدة بعدن تطالب بمحاكمة الانفصاليين

دانت الهيئة الشعبية الوطنية للدفاع عن الوحدة بمحافظة عدن ما تقوم به عناصر الحراك الانفصالي من جرائم ضد المواطنين -الأتين- وإثارة للدعوات المناقبة والانفصالية والكراهية وعويدة القتل المناطقي. وقالوا في البيان الصادر عن الهيئة بمناسبة يوم الاستقلال الوطني المجيد: إننا ننتقد هذه المناسبة لتجسيد تمسكت بالوحدة ونندد ما عندها شعبنا في الجنوب من ويلات وأعمال سحل وقتل ونشر لآبائنا أثناء الحكم الشمولي، وجاء في البيان: لا ننسى أن نذكر الانفصاليين بأنهم نفذوا أول انقلاب على الرئيس فحطان الشعبي ورئيس الوزراء فيصل عبداللطيف الذي تم اغتياله داخل السجن غدراً وسحل للعلاء ونذبح رجال باع وأبين وشبوة الشرفاء وأبناء الضالع وردفان وأبين وحضرموت

## المؤتمر ينظم رحلة إلى شاطئ السويس

في إطار البرنامج الثقافي والترفيهي لفرع المؤتمر الشعبي العام بجمهورية مصر العربية تم تنظيم رحلة ترفيهية إلى شاطئ قناة السويس في ثاني أيام عيد الأضحي المبارك، حيث تخللها العديد من الفعاليات والأنشطة الترفيهية شملت السباحة، ولعب كرة الطاولة، والشطرنج، ومسابقات ثقافية للأطفال وغير ذلك بهذه المناسبة. وقد استمتع جميع من شارك في الرحلة بالفعاليات المتنوعة التي تخللها أيام فترة الرحلة. معبرين على ارتياحهم وشكرهم لقيادة فرع المؤتمر وبيعة أعضاء اللجنة المنظمة للظاهرة الترفيهية، متمنين للمؤتمر الوطني